

114 - حكم زيارة القبور والنذر والدعاء للموتى فيها - نور على

الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقول في مدينة الموصل يوجد مزار يسمى مزار الشيخ فتحي ابو عبد الله. وهذا الشيخ له اثر كبير عند اهالي الموصل. وخاصة النساء حيث اذا تمرض او تمرظن او يصبن باذى يذهبن لزيارة الشيخ فتحي ويحصل لهن الشفاء العاجل. كما اه - [00:00:00](#)

آآ يدعينا ويندرنا النذور للشيخ فتحي عند شفائهن من المرط والعبارات التي يقولها آآ هي آآ النذر لوجه الله والثاني لابو عبد الله او يقول نذر لله والشيخ فتحي او لله - [00:00:20](#)

وثوابها لابي عبد الله. وسؤالي هذا هل حلال ام حرام؟ افيدونا افادكم الله والسلام عليكم هذا قبر الذي ذكره السائل لا اعرف صاحبه ولكن بكل حال فلا يجوز اتيان القبور لدعائها والاستغاثه - [00:00:38](#)

سواء كان هذا القبر او غيره لا قبر الفتح ولا غيره. لا يجوز للمسلمين ذكورا واناثا ان يأتوا القبور لدعاء والاستغاثه باهلها او الذي لهم او التوسع في قبورهم او ما اشبه ذلك بل هذا منكر ولا يجوز. ودعاء الميت والاستغاثه بهم - [00:00:56](#)

ماشيك بانواع الشرك الاكبر فعلى اهل العلم ان يوضحوا للنساء وغير النساء ان هذا لا يجوز. وان عليهن ان يسألن الله جل وعلا اذا نزل بهن بأس المرط او غيره ان يسألنا الله واطرعا اليه في سجودهن وفي اخر الصلاة وفي اخر الليل وبين الاذان والاقامة يسألن الله جل وعلا - [00:01:16](#)

الشفاء والعافية. يعطي بعضهن بعضا. بالرقية الشرعية. رب الناس اللباس واشفي عند الشافي الا شفاء شفاء لا يغادر سقما. قراءة قل هو الله احد والمعوذتين والفاتحة واية الكرسي وغيرها على ذلك من ايات القرآنية. المقصود - [00:01:36](#)

وان اتيان القبور لسؤال اهلها الشفاء او النصر او ما اشبه ذلك هذا منكر ومن الشرك الاكبر وهذا من عمل الجاهلية مصدر قبول السلام يزور قبول السلام على اهلها والدعاء لهم والترحم عليهم. كما كان النبي يعلم اصحابه اذا زاروا قبورا يقولوا السلام - [00:01:56](#)

اخوان واهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. يرحم الله المستقلين منا والمستأخرين ويدعو له اللهم اغفر لهم اللهم ارحمهم نحو هذا. هذا هو هذه الزيارة الشرعية. ومن زار النبي صلى الله عليه وسلم قبور البقية فقال السلام في اهل القبور. يغفر - [00:02:16](#)

الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثار. هذه الزيارة الشرعية اما الزيارة لدعاء الميت او الاستغاثه بالميت هذا من الشرك الاكبر او الطواف قبره يرجو شفاعته يرجو عائلته يرجو انه يشفي مرضه هذا كله شرك اكبر. وهكذا التمسح بالقرآن بتراب القبر - [00:02:36](#)

والاستشهاد بتراب القبر هذا من اعمال الجاهلية ومن الشرك الذي حرمه الله عز وجل. فالواجب على اهل العلم ان ينبهوا العامة وان يوضحوا لهم لا يجوز وان الله هو اللي يسأل سبحانه ويرجى لشفاء المرض على الاعداء وغير ذلك سبحانه وتعالى. وهو القائل جل وعلا فلا تدعوا - [00:02:56](#)

الله هدى وهو قال ادعوني استجب لكم. وقال سبحانه ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا امرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء - [00:03:16](#)

العبادة فلا يجوز ان يدعى غير الله نام لكم مقرب ولا نبي مرسل بل الدعوة لله وحده ولن يرجى ويدعى سبحانه وتعالى ولا يقول يا رسول الله في مريض ينصرني او يا شيخ - [00:03:26](#)

ابا عبد الله تنصرتني او يا شيخ عبد القادر الى ان ينصرتني او اشفي مريضتي او يا شيخ او يا سيدي البدوي او يا سيدي الحسين او ما
اشبه هذا كل هذا - [00:03:40](#)

وكله من الشرك الاكبر فالواجب التنبه لهذا الامر من الاخوان في العراق وغيرها والواجب على اهل العلم وفقهم الله ان يوضحوا للناس
حقيقة التوحيد وحقيقة الشرك وان ينكروا على العامة ما يقعون فيه من الشرك بالله عند قبور ما يسمى - [00:03:50](#)
لهم بالاولياء فالحاصل ان هذه امور عظيمة يجب على اهل العلم ان يهتموا بها وان يعنوا بها حتى ينقذوا العامة من الشرك وحتى
يوجهوا الى توحيد الله والاخلاص له ودعائه سبحانه ورفع الايدي اليه جل وعلا هو الذي هو الذي يشفي ويكفي سبحانه وتعالى هو
الشافعي لعباده - [00:04:10](#)

وهو مالك لكل شيء والقادر على كل شيء سبحانه وتعالى - [00:04:30](#)